الجمعة 20/ذو القعدة/1436هـ
الموافق 4/سبتمبر/2015م السنة 85 العدد 21338

صوت الحجاز ١٣٥٠ – ١٣٦٠
البلاد السعودية ١٣٦٥/٢ – ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٨٣
البلاد ALBILAD ١٤٣٤

ما الذي يمنع؟

عبدالمجيد شبكشي

ما ان اشرنا في عدد سابق الى ان معالي وزير المعارف قد اعتمد نتائج الاختبارات بالنسبة للمراحل التي اعلن عنها.. حتى تقاطر الطلاب على مكتب الجريدة يتساءلون في لهفة وامل عما ان كانت قد تسلمت النتائج لنشرها او انها لم تصل بعد أولئك فانها لم تجد بدا بازاء هذه اللهفة التي كانت تطل من عيون هذه البراعم في ترقب ونفاذ صبر الا ان تطالب مندوبها في الطائف بالحصول على النتائج وحملها اليها في اول طائرة غادر الطائف الى جدة فكان من جاء بها في ماء يوم الاربعاء وكانت اغلب صفحات العدد قد طبعت فعلا ومن ثم اضطررنا الى ارجاء بعض المواد ونشر النتائج بدلا عنها ولكننا ومع ذلك كنا هدفا لمراجعات مستمرة من هؤلاء الطلاب الذين كانوا يتعجلون الوقوف على النتيجة دون ان يجدوا القدرة على الانتظار حتى صباح اليوم التالي.

وكم حز في النفس وآلمها ان نرى الدمع يطفر في عيون بعض من لم يصادفهم التوفيق فيكتب لهم النجاح. ثم لا يكتفون بالدمع يرسلونه في حرقة وألم وانما تنهار اعصابهم فلا يقوون على الوقوف بل يتخاذلون في ضعف واعياء.

ووزارة المعارف تقديرنا انما تمثل الابوة البارة الرحيمة بالنسبة لهؤلاء الطلاب ولذلك فان شعورها بما يتعرضون له من رهق وشقاء نتيجة لرسوبهم ثم حرمانهم من فرصة النجاح طيلة عام كامل قد يمتد الى اعوام.. وهو شعور الاب نفسه.. ومن هنا يجيء ايماننا بأن المطالبة باعادة نظام امتحانات الدور الثاني يتفق مع روح الابوة التي يتمتع بها رجال التربية والتعليم عندنا وفي مقدمتهم معالي الوزير الاستاذ حسن عبدالله آل الشيخ الذين نوده ان يعلموا ان في هذه الايام بيوتنا يلفها مما يشبه المأساة الدامية نتيجة لرسوب الابناء وحرمانهم من فرصة النجاح في امتحان الدور الثاني الذي لم نستطع ان نفهم لماذا الغي مع حاجتنا الى اكبر عدد من الخريجين في مختلف مراحل التعليم؟

ولا نريد ان نفترض ان الوزارة قد الغت امتحان الدور الثاني اخذا بنظرية او بحالة تعانيها بلاد اخرى ولكننا نقول ان ظروف حياتنا تختلف عن ظروف الحياة في البلاد التي قد الغت هذا الدور.. فنحن في حاجة الى اكبر عدد من حملة الشهادات على اختلاف مستوياتها ليتاح لنا ان نلحق بمن سبقونا على الدرب.. ولذلك فلا مبرر فيما نرى للاخذ بهذا النظام او القاعدة بل العكس هو ما تطالبنا به ظروفنا وما تمليه علينا حاجتنا الى التطوير والبناء لاسيما ونحن نخوض معركتهما اليوم بكل قوانا.. وهذا هو مما يؤكد الواقع فان صحفنا متخمة بالاعلانات التي تشترط للتوظيف والاستخدام شروزطا اهمها الشهادة على اختلاف مستوياتها الى جانب الخبرة وسابق الخدمة.

أفترى معالي الوزير ورجال وزارته يعملون على ان يكفكفوا الكثير من الدموع التي تنمهر ليس من عيون ابنائنا وفلذات اكبادنا فحسب ولكن من عيون الكثيرين من الاباء والامهات.

صور من التاريخ

أمانة جازان

من شوارع نجران

تعلم كيف تعيش مع متاعبك؟

عمر رمضان

لا تهرب من مشكلات الحياة ولا تيأس ابدا اذا فشلت، انك تستطيع ان تواجه الحياة بما فيها وتصبح ناجحاً.. ان كثيرين يجاهدون للتخلص من هذه المتاعب حتى لا يجدوا انفسهم وجهاً لوجه مع متاعبهم ومشاكلهم.

شخصياتنا تنمو مع العمل والعزم والكفاح والمتاعب حتى لا يجدوا انفسهم وجها لوجه مع متاعبهم ومشاكلهم.

شخصياتنا تنمو مع العمل والعزم والكفاح والمتاعب القاسية والمتاعب هي التي علمت الانسان معنى النصر والفوز.

فلولا الخوف ما كانت الشجاعة ولولا الفشل ما كان النجاح..

والنصيحة الاولى التي يجب افهمها جيدا هي انه لا تضيف الى متاعبك الحقيقية متاعب وهمية او مفتعلة، وكلنا يعلم كيف تسيرط علينا اوهام تافهة تمنعنا من تفكيرنا السليم. وكثيرا ما تكون مجموعة هذه المخاوف والشكوك الوهمية هي التي تحول بيننا وبين العمل لا المشكلة الاساسية التي تواجهنا نفسها وابسط طريقة للتفكير هي ان نسأل انفسنا:

ـ هل ستضايقني هذه المشكلة في الاسبوع القادم او العام القادم؟

ويجدر بنا قبل ان نقدم على عمل يدفعنا الى الغضب ان نسأل انفسنا:

ـ هل افعل هذا لاني اعتقد مخلصا ان ما افعله يساعد على تحسين الموقف او اني اصترف كتصرفات طفل لسعته نحلو فيجري صارخاً بدون وعي.. لو دربنا انفسنا على المشكلات والاطمئنان اليها بدلا من الهرب منها لوجدنا اننا نستطيع ان نحقق اشياء كثيرة بحكمة واتزان.

ولعل من اكبر الحماقات التي ارتكبها الفرد هي ان يحتفظ بمتاعبه النفسية ويبتعد عنها عن محيط معارفه واصدقائه.

فلو اننا استعنا برأي صديق نثق به فشاركنا في متابعنا برأيه لكان اجدى لنا وخير لنا من الاحتفاظ بها لانفسنا.

والحياة ان اخذناها على انها سلسلة من المتاعب والمشاكل سنشعر حقا بالاطمئنان.

اما اذا عرفناها على انها خالية من المتاعب مفروشة بالرياحين فذلك خطأ.

فعلينا ان نواجه مشاكلنا بعزم وحكمة وهدوء وستكون حياتنا أكثر سهولة ويسرا.

كلية الآداب – الرياض